

النقد

الخميس ١١ تشرين الثاني ٢٠١٠ - السنة ٧٨ - العدد ٢٤٢٢٠

في افتتاح "يوم المصارف اللبنانية في لندن" طربيه: اقتصادنا متين رغم الأزمات

شدد رئيس جمعية المصارف جوزف طربيه على متانة الاقتصاد رغم الأزمات التي عصفت به، مشيراً إلى أنه بفضل الثقة الإقليمية والدولية بلبنان، تجاوزت التحويلات ١٣,٣ مليار دولار منذ ٢٠٠٧، فيما فاقت التدفقات المالية الـ ٢٨,٤ ملياراً، "وهذا ما حوّل لبنان تمويل العجز المتفاقم والبالغ ١٣ مليار دولار في الفترة عينها، وتحقيق فائض مهم في ميزان المدفوعات بلغ ١٦ ملياراً، مما أدى إلى ارتفاع مواز في الموجودات الأجنبية الصافية في لبنان."

وقال في افتتاح "يوم المصارف اللبنانية في لندن"، ان احتياط مصرف لبنان والمصارف بالعملة الأجنبية كافٍ عموماً ويغطي ٤٣% من الكتلة النقدية Broad Money ، و ٧٠% من مجمل الودائع بالعملة الأجنبية، وأكثر من ٨٦% من الدين الخارجي القصير الأمد للبنان. "وتؤدي مصارفنا الدور الأهم في تسهيل هذه التحويلات بشكل سريع ودقيق ومحدود الكلفة بفضل شبكة فروع منتشرة داخل لبنان وخارجه تعتمد على أنظمة دفع آمنة وحديثة". ولفت إلى ان الميزانية المجمعة للمصارف بلغت في النصف الأول من ٢٠١٠ نحو ١٣٣ مليار دولار "أي نحو ٣,٥ اضعاف الناتج المحلي الذي قدره صندوق النقد بـ ٣٨ ملياراً".

واكد صلابة القطاع المصرفي خلافاً للالزمة العالمية "ويسجل حالياً استمراراً في النمو ومعدلات سيولة وملاءة مشجعة بفضل النظام التشريعي الذي وضعه مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، إضافة إلى الحوار المفتوح والدائم مع جمعية المصارف". واعلن طربيه التزام مصارف لبنان تطبيق توصيات بازل ٣ بالتعاون الوثيق مع السلطات التشريعية والرقابية.

حضر المؤتمر عمدة مدينة لندن اللورد ألدرمان نيك أنستي، ورئيسة جمعية المصارف البريطانية أنجيلا نايت، ورئيس لجنة الرقابة على المصارف أسامة مكدامشي وحشد من رؤساء المصارف اللبنانية، وممثلون عن جمعيتي مصارف لبنان والمصارف العربية.